

# بيان مساندة من طلبة وطالبات وخريجي وخريجات معهد الصحافة وعلوم الاخبار حول مقترن إحداث خطة "مدرس التربية على وسائل الإعلام والاتصال"

تونس في 2 جويلية 2025

نحن طلبة وطالبات وخريجو وخريجات معهد الصحافة وعلوم الاخبار، نعلن عن دعمنا ومساندتنا لمقترن إحداث خطة "مدرس التربية على وسائل الإعلام والاتصال" في المؤسسات التربوية التونسية، باعتباره خطوة جريئة وضرورية نحو بناء منظومة تعليمية حديثة، تستجيب لمقتضيات العصر الرقمي وتحمي الناشئة من مخاطر الفضاء الإعلامي المفتوح.

إننا نؤمن أن هذا المشروع ليس مجرد مقترن إداري أو هيكلـي، بل هو خيار استراتيجي يضع التربية على وسائل الإعلام في قلب السياسات التعليمية، ويعـنـجـ المـتـعـلـمـينـ والمـتـعـلـمـاتـ الأـدـوـاـتـ الـلاـزـمـةـ لـفـهـمـ الـوـاقـعـ، وـتـحـلـيلـ الرـسـائـلـ الإـلـاعـامـيـةـ، وـتـفـكـيـكـ خـطـابـ الـكـراـهـيـةـ، وـمـجـابـهـةـ الـأـخـبـارـ الـزـائـفـةـ وـالـدـعـاـيـةـ الـمـضـلـلـةـ.

ونثمن بكل اعزاز التصريح الصريح في مقترن القـانـونـ عـلـىـ اـنـتـدـابـ خـرـيـجيـ وـخـرـيـجـاتـ وـطـلـبـةـ وـطالـبـاتـ معـهـدـ الصـافـافـةـ وـعـلـوـمـ الإـلـاحـبـارـ لـتـدـرـيـسـ مـادـةـ التـرـبـيـةـ عـلـىـ وـسـائـلـ الإـلـاعـامـ وـالـاتـصـالـ، وـنـعـتـبـرـ ذـلـكـ مـكـسـبـاـ مـسـتـحـقـاـ لـهـمـ وـلـهـنـ، وـاعـتـرـافـاـ رـسـمـيـاـ بـكـفـاءـاتـهـمـ.ـنـ الـأـكـادـيـمـيـةـ وـالـمـهـنـيـةـ.ـلـقـدـ آـنـ الـأـوـانـ لـأنـ يـتـرـجـمـ هـذـاـ التـكـوـينـ الـعـالـيـ وـالـمـتـخـصـصـ إـلـىـ دـورـ فـعـلـيـ دـاخـلـ الـمـنـظـومـةـ التـرـيـوـيـةـ، بـدـلـ أـنـ تـبـقـىـ هـذـهـ الـكـفـاءـاتـ عـلـىـ هـامـشـ التـشـغـيلـ وـالـتـأـثـيرـ.ـإـنـ خـرـيـجيـ وـخـرـيـجـاتـ مـعـهـدـ الصـافـافـةـ وـعـلـوـمـ الإـلـاحـبـارـ لـيـسـواـ فـقـطـ مـؤـهـلـيـنـ وـمـؤـهـلـاتـ تـقـنيـاـ لـهـذـاـ الدـورـ، بـلـ هـمـ وـهـنـ الـطـرـفـ الـقـادـرـ عـلـىـ إـيـصـالـ مـحتـوىـ هـذـهـ المـادـةـ بـعـقـمـ مـعـرـفـيـ، وـبـدـرـايـةـ نـقـديـةـ، وـبـالـتـزـامـ بـأـخـلـاقـيـاتـ الإـلـاعـامـ وـالتـرـبـيـةـ فـيـ الـآنـ ذـاتـهـ.

وـمـنـ هـذـاـ المـنـطـلـقـ، نـدـعـوـ مـخـتـلـفـ الـأـطـرـافـ الـمـعـنـيـةـ -ـ مـنـ وـزـارـاتـ وـمـؤـسـسـاتـ تـشـريعـيـةـ وـهـيـئـاتـ تـرـيـوـيـةـ -ـ إـلـىـ التـعـاملـ بـجـدـيـةـ مـعـ هـذـاـ المـقـترـنـ، وـتـسـرـيـعـ خـطـوـاتـهـ الـقـانـوـنـيـةـ وـالـتـنظـيمـيـةـ، وـالـانـخـراـطـ فـيـ بـلـورـتـهـ بـمـاـ يـحـقـقـ الـمـصـلـحةـ الـوـطـنـيـةـ وـيـواـكـبـ التـطـورـاتـ الـعـالـمـيـةـ فـيـ مـجـالـاتـ التـرـبـيـةـ وـالـإـلـاعـامـ.

إن المـعـرـكـةـ ضـدـ التـضـليلـ وـالـتـلـاعـبـ بـالـعـقـولـ تـبـدـأـ مـنـ الـمـدـرـسـةـ.ـوـمـعـرـكـتـاـ نـحـنـ، كـطـلـبـةـ وـطالـبـاتـ وـخـرـيـجيـ وـخـرـيـجـاتـ، تـبـدـأـ بـالـدـفـاعـ عـنـ هـذـاـ المـشـرـوـعـ بـكـلـ مـاـ نـمـلـكـ مـنـ إـيمـانـ وـقـنـاعـةـ وـعـلـمـ.

عاشت المـدـرـسـةـ الـتـونـسـيـةـ حـرـّةـ وـمـنـفـتـحـةـ فـيـ فـكـرـهـاـ، صـامـدـةـ فـيـ قـيـمـهـاـ، سـبـاقـةـ فـيـ تـجـدـيدـ أـدـوـاـتـهـاـ.

وعـاـشـ مـعـهـدـ الصـافـافـةـ وـعـلـوـمـ الإـلـاحـبـارـ، حـصـنـ الـكـلـمـةـ الـحـرـّةـ، وـقـلـعـةـ الـحـقـيـقـةـ الـتـيـ لاـ تـنـحـيـ.

عن طلبة وطالبات وخريجي وخريجات معهد الصحافة